مؤتمر صحافي مشترك لوزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون ونظيرها الأردني، ناصر جودة يتناولان فيه مسألة تهجير الفلسطينيين من القدس الشرقية*
واشنطن، ٢٠٠٩/٨/٣

تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية كلينتون ووزير الخارجية الأردني ناصر جودة

(الولايات المتحدة والأردن يحتفلان بـ ٦٠ عاما من العلاقات الثنائية)
وزارة الخارجية الأميركية
مكتب المتحدث الرسمي
٣ آب/أغسطس، ٢٠٠٩

تصريحات

وزيرة الخارجية هيلاري رودام كلينتون ووزير الخارجية الأردني ناصر جودة بعد الاجتماع الذي عقد بينهما

٣ آب/أغسطس، ٢٠٠٩

قاعة المعاهدات
واشنطن العاصمة

وزيرة الخارجية كلينتون: حسنا، أولا مرحبا بكم، ودعوني أبدأ حديثي بالتعبير عن بالغ سروري بأن أرحب مرة أخرى بمعالي وزير الخارجية جودة هنا في مقر وزارة الخارجية. إننا نحتفل بمرور ٦٠ عاما على العلاقات بين الولايات المتحدة والأردن، وشراكتنا تقوم على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة، وعملنا معا يعزز الأمن والرخاء في كلا البلدين، ونرجو أن يعم المنطقة كلها

---

* **المصدر**: وزارة الخارجية الأميركية
http://statelists.state.gov/scripts/wa.exe?A3=ind0908a&L=USINFO-ARABIC&E=base64&P=262593&B=--0__%3D0ABBFC9ADF96C53A8f9e8a93df938690918c0ABBFC9ADF96C53A&T=text%2Fhtml;%20name=%22=?windows-1256?B?VHVlc2RheS5odG0=?=%22&N==?windows-1256?B?VHVlc2RheS5odG0=?=&attachment=q&XSS=3

والعالم.

وقد تناولت المحادثات بيني وبين وزير الخارجية طائفة واسعة من القضايا. وقد شكرت وزير الخارجية على الدور القيادي للأردن في الجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل لكل شعوب الشرق الأوسط. إن رؤية وشجاعة الملك الراحل حسين ما زالتا تمثلان مصدر إلهام لنا جميعا، ممن عرفوه والذين لا يزالون سائرين على درب السعي نحو تحقيق السلام. والآن، وفي ظل القيادة الشجاعة لجلالة الملك عبدالله الثاني، لا يزال الأردن يلعب دورا قويا وحيويا.

إن الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق سلام شامل على أساس حل الدولتين. ونحن نعمل مع الإسرائيليين، والسلطة الفلسطينية، والدول العربية من أجل اتخاذ الخطوات المطلوبة لتحقيق ذلك. وقد ناقشنا أنا ووزير الخارجية هذه الجهود وأعربت له عن عميق شكرنا وتقديرنا على القيادة التي يضطلع بها الأردن في العمل مع الدول العربية الأخرى من أجل دعم السلام قولا وعملا.

كما أعربت لوزير الخارجية عن شكرنا وتقديرنا على الجهود التي يبذلها الأردن من أجل بناء دولة مستقرة وذات سيادة، ومعتمدة على نفسها في العراق، ولا سيما المساعدة التي قدمها الأردن للاجئين العراقيين. إننا نعمل على مساعدة الحكومة العراقية في عودة العراقيين الذين غادروا بلدهم ولكنهم الآن يرغبون في العودة إلى ديارهم ليصبحوا جزءا من العراق الجديد، ونحن ممتنون لكرم ضيافة الأردن وقيادته.

وبعد مضي ست سنوات – بل ستة عقود من الزمن على العلاقات (بيننا)، فقد أثبتت شراكتنا أنها متينة ونشطة. وسوف نواصل العمل معا في مجالات تتراوح بين تقديم المساعدة في برامج التعليم والرعاية الصحية والمياه إلى أمن الحدود، والحكم الرشيد، والأمن الإقليمي. وأنا أتطلع بوجه خاص إلى مواصلة العمل بالتنسيق مع وزير الخارجية جودة في الوقت الذي تتعمق فيه وتتعزز الشراكة بين بلدينا ومن ثم تستمر هذه الشراكة في هدايتنا إلى الطريق للمضي قدما نحو التوصل إلى حل شامل وقيام دولتين للإسرائيليين والفلسطينيين.

وزير الخارجية جودة : شكرا جزيلا، سيدتي وزيرة الخارجية، على الترحيب الكريم والكلمات الطيبة. إنه حقا لمن دواعي غبطتي وسروري أن أكون هنا. وعلى ذكر وجودي في وزارة الخارجية، لاحظت أنك عند الترحيب ببعض الضيوف في وزارة الخارجية منذ يومين، كانت هناك إشارة من شخصكم الكريم إلى عدد المرات التي زاروا فيها مبنى وزارة الخارجية. فهل لي لو تكرمتم أن انضم متأخرا إلى هذه المناقشة، وأقول إنني، أيضا، قضيت وقتا طويلا أبدي فيه إعجابي بهذا المبنى، ولكن من الخارج، عندما كنت طالبا في كلية السلك الدبلوماسي في جامعة جورجتاون هنا، وكنت

أتساءل حينذاك عما إذا كنت في يوم من الأيام سيُقدر لي أن أقف هنا، ومن سيكون الشخص الذي سأقف بجواره. إنه حقا لشرف عظيم لي أن أقف بجوار السيدة كلينتون اليوم، إنها تؤدي دورها في العمل العام بمنتهى التفاني، وهي أيضا وزيرة خارجية ملتزمة بواجبها.

السيدة وزيرة الخارجية، عندما كنت هنا مع جلالة الملك عبدالله الثاني في نيسان/أبريل، جرت بيننا محادثات ممتازة، ولكنها لم تكن المرة الأولى التي قابلتك فيها. فقد تقابلنا من قبل في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ في وادي عربة في يوم حار لكنه كان حافلا بالوعود والآمال. إنه اليوم الذي تم التوقيع فيه على معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل. وغني عن القول فقد انتعشت الآمال، وتحطمت الطموحات، وحدث العديد من التقلبات والمد والجزر منذ ذلك التاريخ، وهذا يقودني نحو مناقشتنا اليوم. وكما ذكرت، فإن العلاقات بين الأردن والولايات المتحدة يمكن وصفها بأنها قد تعدت وتجاوزت الصداقة، بل إنها أصبحت شراكة حقيقية في البحث عن السلام وفي المصالح والرؤى المشتركة. وقد مرت هذه العلاقات باختبارات مرات عديدة، ولكننا اجتزنا هذه الاختبارات وأصبحت العلاقات أقوى وأكثر صلابة ومتانة اليوم.

ولذا، اسمحي لي سيدتي الوزيرة، أن أذكر كما قلت أننا بحثنا طائفة من القضايا المختلفة اليوم، وفي مقدمتها الجهود التي تقودها الولايات المتحدة الرامية إلى إطلاق مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين ضمن سياق إقليمي شامل. إن إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، هو أمر، كما قال عنه محقا الرئيس أوباما، يصب في مصلحة الولايات المتحدة على المستوى الدولي، كما أنه يصب أيضا في مصلحة العرب ومصلحة إسرائيل. وفي رأينا، فإن هذه هي البوابة الوحيدة التي نستطيع الولوج منها لمواجهة التحديات الأخرى حول المشاكل في المنطقة الأوسع والتعاطي معها بشكل جماعي.

لقد عمل الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني بلا كلل من أجل تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط، سلام يقود إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة كافة الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧، ويضمن أمن إسرائيل. إن من شأن هذا أن يؤدي إلى قيام علاقات طبيعية بين إسرائيل و٥٧ دولة من الدول العربية والإسلامية، وفقا لمبادرة السلام العربية.

إننا يا سيادة الوزيرة نعرب عن شكرنا وتقديرنا للرئيس أوباما ولك وللسيناتور ميتشل وجميع أصدقائنا في الولايات المتحدة على الانخراط المبكر والمكثف والمركز والجدي منذ اليوم الأول (من تولي هذه الحكومة). وإننا في الأردن ندعم هذه الجهود بشكل كامل وملتزمون ببذل كل ما في وسعنا لتحقيق هذا الهدف النبيل. إن القيادة الأميركية والالتزام الذي أظهرته يقدمان فرصة حقيقية وصحيحة ونادرة لعبور خط النهاية دفعة واحدة وإلى الأبد. إن علينا جميعا مسؤولية

تتمثل في المساعدة بالقول والفعل، وفي الحقيقة، في إبراز القيادة في هذا المجهود وفي ضمان نجاحه.

ومهمتنا، يا معالي الوزيرة، يجب ألا تكون التقدم إلى الأمام وصولا إلى ما كنا عنده. بل هدفنا يجب أن يكون، هذه المرة، المضي قدما وصولا إلى حيثما كان يجب أن نصل في نهاية عقد التسعينيات من القرن الماضي، كما تصورت ذلك عملية مدريد، وما بعدها. إن شكل الدولة الفلسطينية المستقبلية والحدود المميزة لعملية السلام الشامل واضحة وجلية: بتبني جميع الدول العربية والعالم الإسلامي مبادرة السلام العربية في ٢٠٠٢، علاوة على كل قمة (عربية) عقدت بعد ذلك التاريخ، وهذا التبني نابع من الإقرار العربي الجماعي بتلك الحدود والالتزام الجماعي بها ون: لقد آن الأوان لإسرائيل كي ترد بالمثل.Ðأيضا. والآن في عام ٢٠٠٩ قد يقول كثي

وفي الشرق الأوسط حصل في الماضي أفرطت الأطراف في متابعتها إجراءات بناء الثقة وسبل إدارة النزاع، بما في ذلك ترتيبات المرحلة الانتقالية والمبالغة في التركيز على بوادر حسن النوايا، وربما كان ذلك على حساب الوصول إلى نتيجة نهائية بالفعل. وكما ذكر جلالته، يا سيدتي الوزيرة، كان هناك الكثير من العمليات والقليل جدا من السلام، وهو وضع لا يمكن استمراره، على وجه اليقين. وما هو مطلوب الآن ومطلوب أكثر من أي وقت مضى هو تحقيق السلام. وما نحتاجه هو إجراءات بناء الثقة – أو بالأحرى إجراءات إعادة بناء الثقة، وهي الإجراءات التي ستحيي من جديد ثقة الناس بالمفاوضات، والإجراءات التي ستوجد مناخا ملائما لإطلاق المفاوضات. وعلينا أن نركز على ضمان وقف الأفعال المؤذية، وعلى ما يتجاوز مجرد المبادرات الجريئة، وويجب أن يكون تركيزنا على العاملين بقدر متساو ونمنحهما بنفس الأهمية.

وفي هذا الإطار فإن ومواصلة النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة ليس مخالفا للقانون وغير مشروع فحسب، بل إنه لا يساعد على استعادة الثقة أو تهيئة هذا المناخ الضروري. وعلى نحو مساو فإن الإجراءات الأحادية الأخرى في الضفة الغربية المحتلة عموما وفي شرقي القدس بوجه خاص مثل هدم المنازل والتهجير والحفريات حول أكثر المواقع الدينية الإسلامية والمسيحية قدسية، أمر لا يمكن قبوله. وللسبب نفسه فإن الخطب الرنانة المهيجة للمشاعر من الطرفين غير مثمرة كذلك، ويجب أن تتوقف كل هذه الأعمال.

كما يجب تفادي الصيغ المجربة والمختبرة التي ثبت فشلها التي ناقشها جلالة الملك خلال زيارته هنا في نيسان/أبريل، ومن ضمنها النهوج التدريجية التي لم تفض بتاتا إلى السلام والتي أثبتت مرارا أنها تؤدي إلى تآكل الثقة وليس إلى بنائها. وفي هذا الوقت فإن استعادة الثقة وإيجاد البيئة المناسبة يمكن أن يتحققا فقط من خلال تسليط الضوء على النتيجة النهائية وإبرازها، وإرشاد

الأطراف بمهارة للإسراع نحو بلوغ خط النهاية.

سيدتي الوزيرة، إن تصريحات الرئيس أوباما بخصوص السلام في منطقتنا عموما وخطابه بجامعة القاهرة في حزيران/يونيو الماضي بوجه خاص، ودعمكم الذي لا لبس فيه، وتصريحاتكم المبدئية حول ضرورة وقف النشاط الاستيطاني كل هذا خلف صدى طيبا وبدأ يعيد ثقة العرب والمسلمين في عدم تحيّز الولايات المتحدة والخير الهائل الذي يمثله نظام القيم لديها.

إن النهج القائم على المبادئ الذي اعتمده الرئيس أوباما وحكومته يمثل نوع التغيير المطلوب الذي يمكننا أن نؤمن به وأن نمعن التفكير فيه وأن نبني على أساسه. إن مفاوضات السلام الجادة المحددة بعلامات على الطريق ينبغي التوصل إليها خلال جدول زمني محدد، يجب أن تنطلق بسرعة في جميع المسارات من النقطة التي توقفت عندها وحيث تكون جميع الأطراف راغبة ومتحمسة لاتخاذ خطوات متزامنة تجاه بعضها البعض للتعجيل بتحقيق التقدم المنشود.

معالي الوزيرة، أود أن أعبر عن امتناننا للدعم والمساعدات الأميركية التي لا تقدر بثمن التي تقدمونها للأردن. لقد سهلت تلك المساعدات توجهنا إلى الأمام للإسراع في تنفيذ الأجندة الطموحة للإصلاح التحولي النابع من الداخل التي وضعها جلالة الملك عبدالله الثاني. فشكرا جزيلا لك لإتاحة هذه الفرصة لي لإجراء هذا الحوار المكثف والثري معكم. مرة ثانية وفي الختام، أؤكد لكم أنكم ستجدون في الأردن وعلى الدوام شريكا وحليفا وصديقا مخلصا وصامدا يمكنكم الاعتماد عليه.

كلينون: شكرا جزيلا لك، معالي الوزير.

سؤال: معالي الوزيرة. سؤالان حول إيران. الأول هو: ماذا لديكم من مستجدات عن وضع الأميركيين المحتجزين في إيران؟ هل لا يزال من الصحيح أن الحكومة الإيرانية لم تؤكد ذلك رسميا. والسؤال الآخر هو: ما رأيكم في الفكرة التي تقول بفرض عقوبات شديدة جدا تشمل حظرا على وقود السيارات وغيره من منتجات تكرير النفط؟

كلينتون: حسنا، حتى ساعات قليلة لم يصل إلى علمنا تأكيد رسمي بأن الحكومة الإيرانية أو أحد أذرعة الحكومة الإيرانية هي التي تحتجز الأميركيين المفقودين الثلاثة. وقد طلبنا من شركائنا السويسريين الذي يرعون مصالحنا في إيران أن يستفهموا للتحقق من وضع الأميركين المفقودين الثلاثة. ونحن نود أن تسوى هذه المسألة في أقرب وقت ممكن. ونحن ندعو حكومة إيران لمساعدتنا في تحديد مكان وجود الأميركيين المفقودرن الثلاثة وإعادتهم بأقصى سرعة ممكنة.

بخصوص الإجراءات التي يحتمل اتخاذها من قبل المجتمع الدولي، إننا لن ندلي بتعليقات حيال ما قد يتم او لا يتم. لقد أوضحنا بجلاء أننا نود التواصل مع الإيرانيين وفق سياسة الرئيس أوباما لبحث طائفة واسعة من القضايا. وهذه ستكون قناة للتواصل على المستوى الثنائي حسبما أبلغنا الإيرانيين. كما أننا ما زلنا نتواصل من خلال قنوات متعددة الأطراف، أهمها محادثات ما يعرف وكما تعلمون فإن ممثل هذه المجموعة، هافيير سولانا، طرح P-5+1بمجموعة الخمسة زائد واحد مقترحا قبل عدة أشهر لم نتلق ردا عليه حتى هذا التاريخ.

إذا فإننا نتابع عن كثب التطورات في إيران. وصباح هذا اليوم عقدت مؤتمر صحفيا عن بعد عن طريق الفيديو مع عدد من دبلوماسيينا حول العالم الخبراء في شؤون إيران. وبحثنا ما شاهدوه وما يعتقدون أنها ستكون الردود التي ستصدر عن الحكومة الإيرانية، وما يجري داخل إيران.

لهذا السبب، فإننا لسنا على استعداد للحديث عن أية خطوات محددة لكني قلت مرارا وتكرارا إنه في حالة عدم وجود رد إيجابي من جانب حكومة إيران فإن المجتمع الدولي سيتشاور حول الخطوات المقبلة، ويقينا فإن الخطوات القادمة يمكن أن تشمل عقوبات محددة.

سؤال: شكرا. مينا العريبي، صحيفة الشرق الأوسط. سؤالي لكما معا عن قضية الإخلاء (إخلاء سكان فلسطينيين من مواطني القدس الشرقية) التي حصلت في القدس الشرقية. هذه خطوات تتخذ لفرض أمر واقع تقريبا في الأراضي المتنازع عليها، وأنتما تعرفان، فالاحتلال يواصل إخلاء عدد كبير من العرب الأمر الذي يثير غضبهم ويجعلهم متأججي المشاعر. وفي هذا الوقت الذي يطلب فيه من العرب القيام بإجراءات لبناء الثقة ومحاولة مد اليد لإسرائيل، ما مدى تأثير مثل هذه الأعمال على إعاقة ما تقوم به الولايات المتحدة؟

وكذلك، لو سمح لي أن أسأل الوزير جودة بشأن تأثير هذا على الدول العربية والسياسيين العرب الذين يحاولون دفع السلام قدما، ما الذي يمكن عمله بما يتجاوز مجرد شجب مثل هذه الأعمال؟ شكرا.

الوزيرة كلينتون: حسنا، أعتقد أن مثل هذه الأعمال هي أعمال يؤسف لها جدا. لقد قلت من قبل إن إخلاء الأسر وهدم المنازل في القدس الشرقية لا ينسجم مع الالتزامات الإسرائيلية، وأحث الحكومة الإسرائيلية ومسؤولي البلديات على الامتناع عن مثل هذه الأعمال الاستفزازية. على الطرفين مسؤولية الامتناع عن القيام بأعمال استفزازية من شأنها أن تكون حجر عثرة على طريق اتفاق سلام شامل. الأعمال الأحادية التي يتخذها أي من الطرفين لا يمكن استخدامها لتقرير نتيجة

المفاوضات بصورة مجحفة، ولن يتم الاعتراف بها على أنها غيرت الوضع القائم.

الوزير جودة: شكرا جزيلا. أولا، اسمحوا لي أن أشكر الوزيرة كلينتون على الموقف الواضح الذي اتخذته حكومة (الرئيس أوباما) تجاه هذه القضية، خصوصا بالنسبة إلى القدس، وكما أشارت الوزيرة، مثل عمليات الإخلاء وهدم البيوت وأعمال الحفر، وأي شيء من شأنه تغيير الوضع القائم في المدينة، ومرة أخرى بهدف تغيير التوازن الديمغرافي فيها، وبالتالي التقرير المسبق للجهود التي تتم حاليا لإعادة إطلاق المفاوضات.

دعوني أقول فقط إن الموقف واضح. القدس الشرقية هي أرض محتلة. فهي جزء من الأراضي التي احتلت عسكريا في العام ١٩٦٥ – ١٩٦٧، وإن من المهم جدا أن يتذكر الناس أن هذا جزء لا يتجزأ من النقاش الذي سيتم حين تتم إعادة إطلاق المفاوضات. وإن أي عمل يتم على الأرض ويمثل عقبة أمام هذا المجهود هو عمل ليس مرحبا به ويستحق الشجب فحسب، بل إننا نأمل أن يتم وقفه، ووقفه فورا.

سؤال: ميشال غندور من قناة الحرة. السيد جودة، قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الجمعة إن القضية ليست ما يمكن للعرب أن يقدموه لإسرائيل، بل السؤال هو ما ستقدمه إسرائيل مقابل مبادرة السلام العربية؟ كيف تنظر إلى تصريحاته هذه؟ وهل يعتزم الأردن اتخاذ بعض الخطوات تجاه إسرائيل لدفع عملية السلام قدما؟

وزير الخارجية جودة: دعني أبدأ بالشق الثاني من سؤالك. هناك معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل وقعت في العام ١٩٩٤. وكأي علاقات بين أي بلدين، فإن هذه العلاقات شهدت فترات صعود وهبوط. ومن أجل أن يكون لمعاهدة السلام وللعلاقات بين إسرائيل والأردن معنى على الصعيدين الإقليمي والدولي، ما نحتاج إليه هو حل شامل للصراع العربي الإسرائيلي على أساس حل الدولتين الذي هو صلب الصراع العربي الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة ومتصلة جغرافيا على الأرض الفلسطينية.

أعتقد أن سمو الأمير سعود عبر بوضوح عن مبادرة السلام العربية التي لعبت المملكة العربية السعودية دورا رئيسيا في إطلاقها في العام ٢٠٠٢ والتي أعادت قمم عربية لاحقة التأكيد عليها، ا في ذلك آخر قمة عربية في شهر آذار/مارس الماضي. مبادرة السلام العربية واضحة جدا: Òب إنهاء الاحتلال، إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وبعدها ستقام علاقات طبيعية – علاقات طبيعية كاملة لا بين إسرائيل والعالم العربي فحسب، بل بين إسرائيل والعالم الإسلامي.

ولهذا أعتقد أن الأمير سعود كان واضحا جدا في التعبير عما تمثله مبادرة السلام العربية، وهو إقامة العلاقات الطبيعية في نهاية العملية. ولكننا متفقون جميعا على أن علينا أن نوجد الظروف المواتية لإطلاق المفاوضات من أجل الوصول إلى حل للصراع العربي الإسرائيلي عبر المفاوضات المباشرة، ودور الولايات المتحدة أساسي في هذا.

السيد كراولي: السؤال الأخير للجزيرة.

سؤال: السيدة الوزيرة، ما هو مقدار الضرر الذي تعتقدين أنه يلحق بجهودكم الهادفة إلى بناء الثقة في دول كالأردن حين يقوم رئيس الوزراء الإسرائيلي برفض الدعوات الأميركية إلى وقف بناء المستوطنات في القدس الشرقية؟ أعني، ألا يمثل هذا أمرا يؤدي إلى الإضرار بجهودكم الهادفة إلى غرس الثقة؟

الوزيرة كلينتون: حسنا، أعتقد أن الجميع يفهمون أنه ينبغي أن تتخذ اجراءات متعاقبة، ونحن نعمل بكد بقيادة السناتور ميتشل وإرشاداته لبلوغ مائدة المفاوضات. وحين نبلغ تلك المرحلة، سيكون كل شيء متعلق باتفاق سلام شامل على المائدة؛ لا شيء سيتم استبعاده من على مائدة المفاوضات. وقد مررنا بمرحلة مثل هذه من قبل. فقد اقتربنا (من تحقيق اتفاق) في العام ٢٠٠٠. وكانت هناك جهود متجددة في الأعوام القليلة الماضية بين رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية عباس.

وهكذا، فإن الأطراف ستعرف ما هي الخطوط العريضة لحل الدولتين الشامل. ما هو مختلف من جانبين هنا هو، على ما أعتقد، أن الولايات المتحدة ومنذ اليوم الأول لبدء عهد حكومتنا قالت إن (هذه القضية) هي قضية في أعلى أولوياتنا، ثم هناك الالتزام الذي تمثله مبادرة السلام العربية التي لم تكن موجودة في تسعينات القرن الماضي، والتي تم التأكيد عليها، كما قال الوزير عدة مرات، وهكذا فإن الدول العربية حاضرة حول المائدة أيضا.

وهكذا، فإننا نريد من الطرفين الامتناع عن القيام بأي فعل يمكن أن يزيد من صعوبة التفاوض على جميع القضايا التي ينبغي حلها. هناك ما يسمى بقضايا الوضع النهائي. الجميع يعرف ما هي هذه القضايا والجميع يعرف أن لا أحد من الطرفين سيحصل على كل ما يريد. المفاوضات لا تعمل بهذه الطريقة. ولكن العمل بنية حسنة والالتزام بحل الدولتين وبمساعدة القادة العرب والولايات المتحدة والأطراف المعنية، أعتقد أنه ينطوي على أمل كبير. ولهذا نحن نعمل بكد كبير ولهذا نشعر أن لدينا فرصة قوية جدا لتحقيق هدف يجري السعي لتحقيقه منذ فترة طويلة.

شكرا.

سؤال: ولكن، حضرة الوزيرة، هل هذه إيماءة حسن نية فعلا؟ لقد قلت عدة مرات إن هذه قضية لها علاقة بحسن النوايا. هل هذا مثال على العمل بنية حسنة؟

الوزيرة كلينتون: ينبغي على الجميع الامتناع عن القيام بأعمال استفزازية يمكن أن تعرقل السير قدما. وأعني كل الأطراف هنا، وهذا ما نتوقعه. ولكننا نعرف أيضا أن – وقد كنت محامية في حياتي سابقا – أن الناس غالبا ما يحاولون طرح مواقف أشد وأصعب في بداية المفاوضات. نحن نفهم كل هذا. ونحن ننوي مواصلة السير على الطريق الذين نحن عليه، ولدينا الكثير من الدعم لتحقيق حل الدولتين.

شكرا جزيلا لكم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/